بيان صحفي

السيد رئيس مجلس النواب!

سنان باشا محرر تونس من الإسبان يمثل دولة الخلافة

بعد الكم الهائل من أسئلة بعض نواب الشعب حول زيارة راشد الغنوشي لتركيا السبت الماضي والتي تتزامن مع سقوط حكومة "الجملي" المكلف من حركة النهضة، دافع الأستاذ راشد الغنوشي رئيس مجلس النواب التونسي ورئيس حركة النهضة عن زيارته، مذكرا بفضل تركيا على تونس وأهلها زمن العثمانيين، عندما قاد سنان باشا سنة ١٥٧٤م الحملة العثمانية ضد الاحتلال الإسباني لتونس، وتمكن من طرد الإسبان وإنقاذ أهل تونس من محاكم تفتيش كانت ستفتك بهم وتلحقهم بقارعة من سبقوهم.

وبهذه المناسبة نريد أن نذكر الأستاذ راشد الغنوشي أن القائد سنان باشا الذي حقق ذلك النصر العظيم، كانت وراءه دولة هي الخلافة العثمانية، والفضل يعود لها، بعد عون الله سبحانه، فهي الدرع الذي كان يحمي المسلمين ضد الأعادي مصداقا لقول الرسول الكريم ﷺ: **«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**.

ولذلك فإن الثناء على دور القائد العثماني يقتضي الثناء على النظام السياسي الذي صنعه، أي على الخلافة التي كانت بمثابة الراعي الذي يذب عن حياض الأمة، وليس الثناء على مصطفى كمال هادم الخلافة أو النظام التركي العلماني الذي خذل أهل الشام وتآمر على ثورتهم لصالح الأمريكان والروس!

وإننا نهيب بإخواننا في حركة النهضة أن يعودوا لمرجعيتهم الإسلامية إن كانوا مخلصين لدينهم وثورتهم، فالثورة لم تكن ضد الإسلام والخلافة وإنما كانت ضد العلمانية وأدواتها، كما نهيب بهم أن يعملوا معنا لتحقيق بشرى الرسول ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فيفوزوا في الدنيا والآخرة. قال رسول الله ﷺ: **«...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info